

تقرير الأمين العام عن الفترة 2020-2021

موجز

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن وضع السياحة الدولية والإجراءات التي اتخذتها المنظمة خلال الفترة 2020-2021، مع التركيز بشكل كبير على مبادرات منظمة السياحة العالمية وأنشطتها في مواجهة وباء كوفيد-19.

تأثير وباء كوفيد-19 على قطاع السياحة في الشرق الأوسط

- عانت السياحة في عام 2020 من أكبر أزمة في سجلها، وذلك في أعقاب حالة طوارئ صحية واجتماعية واقتصادية غير مسبوقه في خضم تفشي وباء كوفيد-19. انخفض عدد السياح الدوليين الوافدين (الزوار الذين يبيتون ليلة) بنسبة 73% في عام 2020 مقارنة بالعام السابق، بسبب القيود المفروضة على السفر على نطاق واسع والانخفاض الهائل في الطلب.
- شهد إقليم الشرق الأوسط هبوطاً بنسبة 74% في عدد السياح الدوليين الوافدين في عام 2020 ليصل إلى حوالي 18 مليوناً، وهو انخفاض من 65 مليوناً في عام 2019.
- 62% من المقاصد في الشرق الأوسط أغلقت حدودها تماماً اعتباراً من كانون الأول/ديسمبر 2020، وفقاً لتقرير منظمة السياحة العالمية حول قيود السفر. وبتاريخ 1 شباط/فبراير 2021، كانت نسبة مقاصد الشرق الأوسط التي تم إغلاق حدودها بالكامل قد انخفضت إلى 23%.
- تددت الرحلات الجوية الدولية إلى الشرق الأوسط في 2020 بنسبة 73%، وفقاً لاتحاد النقل الجوي الدولي، على الرغم من أن نسبة حركة الركاب المحلية كانت أعلى في عام 2020 مقارنة بالعام السابق (28% مقابل 21% وفقاً للبيانات التي أوردتها منظمة الطيران المدني الدولي). وانخفضت سعة المقاعد الدولية بنسبة 60% في عام 2020، في حين انخفضت سعة المقاعد المحلية بنسبة 47% (منظمة الطيران المدني الدولي). وبالنسبة لعام 2021، تستمر البيانات الصادرة عن اتحاد النقل الجوي الدولي في إظهار انخفاض الطلب، وقد تددت في آذار/مارس بنسبة 88% مقارنة بشهر آذار/مارس 2019، وانخفضت السعة بنسبة 67%.
- وفقاً لبيانات STR، انخفض العائد على الغرفة المتوافرة بنسبة 42%، وانخفض معدل الإشغال بنسبة 30% ليصل إلى 45.9%، وانخفض متوسط سعر الغرفة اليومي بنسبة 17% في الشرق الأوسط في عام 2020. وتظهر بيانات عام 2021 تحسناً في آذار/مارس حيث وصلت معدلات الإشغال إلى 48%.
- وتظهر التوقعات التي عبر عنها فريق خبراء منظمة السياحة العالمية في استطلاع كانون الثاني/يناير 2021 بشأن انتعاش السياحة الدولية أن احتمالات انتعاش السياحة الدولية في عام 2021 أقوى بين المشاركين في الشرق الأوسط



مقارنة بالمناطق الأخرى. كما أن الخبراء من الشرق الأوسط أكثر تفاؤلاً بشأن العودة إلى مستويات ما قبل الوباء في الغالب بين عامي 2022 و2023.

إنشاء مكتب إقليمي لمنظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط في المملكة العربية السعودية

- أبلغت المملكة العربية السعودية الأمين العام عزمها على إنشاء مكتب إقليمي لمنظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط في الرياض لتعزيز تعاون ودعم منظمة السياحة العالمية لإقليم الشرق الأوسط لمدة خمسة عشر عامًا.
- أقر المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية، بموجب مقرره (CE/DEC/5(CXII))، اقتراح المملكة العربية السعودية بشأن إنشاء مكتب إقليمي للمنظمة في الرياض. وطلب من الأمين العام إنجاز الإجراءات اللازمة والتوقيع على اتفاقية البلد المضيف لإنشاء المكتب الإقليمي وتقديم تقرير مرحلي إلى الدورة المقبلة للمجلس التنفيذي.
- تم التوقيع على الاتفاقية بين المملكة العربية السعودية ومنظمة السياحة العالمية بشأن إنشاء المكتب الإقليمي للمنظمة للشرق الأوسط في الرياض بمدينة تبليسي، جورجيا، في 17 أيلول/سبتمبر 2020، في إطار الدورة 112 للمجلس التنفيذي، تماشياً مع شروط ومعايير الكيانات الخارجية التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الحادية والعشرين بواسطة القرار (565(XXI)).
- بموافقة مجلس الوزراء في 21 نيسان/أبريل 2021، دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ اعتباراً من ذلك التاريخ وفقاً للمادة 10-2 من الاتفاقية نفسها.
- بتمويل كامل من المملكة العربية السعودية، من خلال مساهمة طوعية، تم إنشاء المكتب الإقليمي للمنظمة للشرق الأوسط في الرياض كجزء لا يتجزأ من المنظمة للقيام بالمهام الموكلة إليه من قبل الجمعية العامة والأمين العام.
- لمزيد من المعلومات، يرجى مراجعة الوثيقة (CE/112/3(c)) بشأن إنشاء مكتب إقليمي لمنظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط والقرار (CE/DEC/5(CXII)) ذي الصلة.

اللجنة العالمية لأزمات السياحة

- حرصاً على مواجهة منسقة وفعالة، أنشأ الأمين العام اللجنة العالمية لأزمات السياحة مع أصحاب المصلحة الدوليين من القطاعين العام والخاص، وقد عقدت اجتماعها الأول في 19 آذار/مارس 2020.
- تتألف اللجنة من منظمة السياحة العالمية وممثلي الدول الأعضاء فيها (رؤساء المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية واللجان الإقليمية الست، بالإضافة إلى بعض الدول التي يرشحها رؤساء اللجنة) ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الطيران المدني الدولي، والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والبنك الدولي، والقطاع الخاص، أي الأعضاء المنتسبون في منظمة السياحة العالمية، والمجلس الدولي للمطارات، والرابطة الدولية لخطوط الرحلات البحرية، والاتحاد الدولي للنقل الجوي، والمجلس العالمي للسفر والسياحة.
- بعد ستة اجتماعات للجنة الأزمات، قررت اللجنة تشكيل لجنة فنية لوضع معايير وبروتوكولات عالمية لاستئناف السياحة مجدداً.
- اعتمدت اللجنة وثيقتين توجيهيتين استراتيجيتين: توصيات منظمة السياحة العالمية للعمل - دعم العمالة والاقتصادات من خلال السفر والسياحة، حيث تم تقديم أكثر من 100 إجراء عملي في 23 مجالاً لمراحل الأزمات الرئيسية الثلاث: تخفيف الوطأة، والإنعاش، والبناء للمستقبل. والمبادئ التوجيهية العالمية الصادرة عن المنظمة لاستئناف السياحة، التي تقدم إرشادات رفيعة المستوى لاستئناف العمليات السياحية.
- في 8 نيسان/أبريل، أقرت اللجنة في اجتماعها التاسع توصيات منظمة السياحة العالمية لاستئناف السياحة، وهي تشمل أربعة مجالات رئيسية: (1) استئناف السفر الآمن عبر الحدود؛ (2) تعزيز السفر الآمن في جميع نقاط الرحلة؛ (3) توفير السيولة للشركات وحماية الوظائف. (4) استعادة ثقة المسافرين.



التنمية الريفية من خلال السياحة

- أعلنت منظمة السياحة العالمية عام 2020 سنة السياحة والتنمية الريفية. وبمناسبة يوم السياحة العالمي لعام 2020 حول هذا الموضوع نفسه، أطلقت "توصيات منظمة السياحة العالمية بشأن السياحة والتنمية الريفية - دليل لجعل السياحة أداة فعالة للتنمية الريفية". تهدف هذه التوصيات إلى مساعدة الحكومات، وكذلك القطاع الخاص والمجتمع الدولي، وإلى تحديد الخطوات الرئيسية اللازمة لتسخير إمكانات ومرونة السياحة بشكل كامل لدفع التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة والمستدامة في المناطق الريفية.
- في أيلول/سبتمبر 2020، وقعت منظمة السياحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مذكرة تفاهم للعمل معاً على تحقيق الأهداف المشتركة للنمو المستدام والمسؤول للسياحة الريفية.
- اضطلعت منظمة السياحة العالمية ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في الزراعة، اللذان وقعا مذكرة تفاهم في نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2019، بأنشطة مشتركة في عام 2020، وهما يتعاونان بنشاط في عام 2021 لتعزيز تنمية السياحة المستدامة في مجال السياحة الريفية والزراعية في القارة الأمريكية.
- في عام 2020 أيضاً، في ظل الرئاسة السعودية لمجموعة العشرين، وضعت منظمة السياحة العالمية ومجموعة العمل المعنية بالسياحة لمجموعة العشرين "إطار العلا للتنمية المجتمعية الشاملة من خلال السياحة" الذي يهدف إلى تعزيز السياحة كأداة فعالة لتمكين المجتمعات وتحقيق مستقبل مستدام. (انظر عرض إطار العلا لتنمية المجتمع الشاملة من خلال السياحة في الدورة 113 للمجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية).
- في أعقاب إعلان المنظمة عام 2020 سنة عالمية للسياحة من أجل التنمية الريفية، و"توصيات بشأن السياحة والتنمية الريفية" وإطار عمل العلا، تقوم المنظمة بإطلاق مشروع نموذجي جديد، ألا وهو مبادرة منظمة السياحة العالمية لأفضل القرى السياحية. فمن خلال التصميم لجعل السياحة محركاً للتنمية الريفية والرفاهية، تهدف مبادرة منظمة السياحة العالمية لأفضل القرى السياحية إلى تحديد وحماية وتعزيز تطوير المواقع الريفية جنباً إلى جنب مع المناظر الطبيعية والتنوع البيولوجي وأنظمة المعارف والتنوع الثقافي والبنية الاجتماعية التقليدية وأسلوب الحياة من خلال السياحة. سيتم إطلاق المبادرة في عام 2021 كمشروع تجريبي. (انظر عرض مبادرة أفضل القرى السياحية كما تم تقديمه إلى المجلس التنفيذي للمنظمة).
- هذا وتسعى المسابقة العالمية التي تجريها المنظمة للشركات الناشئة بشأن السياحة الريفية (2021) إلى إيجاد شركات ناشئة ورجال أعمال جدد يعززون مساهمة السياحة في التنمية الريفية ويدعمون الإنعاش . <https://www.unwto.org/unwto-global-rural-tourism-startup-competition>